مجلة فصل الخطاب Journal of Fasloel-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 12، عدد رقم: 03، سبتمبر 2023، صص: 21- 40
تاريخ الاستلام(2023/01/04)تاريخ القبول (2023/09/12)تاريخ النشر (2023/09/30)

حجاجيَّة التِّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة
مقاربة تداوليَّة

The Argumentativeness of Repetition in the Poem "Cholera" by Nazik AL-Malaika: A Pragmatic Approach

فاطمة غراب

مخبر بحوث في الأدب الجزائري ونقده

جامعة الشَّهيد حمَّه لخضر، الوادي (الجزائر)، gherab-fatma@univ-eloued.dz

ملخص:

تهدف هذه الدّراسة إلى تسليط الضَّوء على الوظيفة الإقناعيَّة والتَّأثيريَّة لأسلوب التّكرار في قصيدة (الكوليرا) للشَّاعرة العراقيَّة "نازك الملائكة"، التي عبَّرتْ من خلال هذه القصيدة عن مشاعر الحزن والألم النَّفسيّ، الذي إنتابها بسبب إنتشار وباء (الكوليرا) في مصر. وللتَّعبير عن الواقع الصّحّي والنَّفسيّ الأليم، وظَّفتْ الشَّاعرة أسلوب التّكرار الحِجاجِيّ؛ لغرضِ إقناع المتلقي بشدَّة المعاناة النَّفسيَّة، والصّحّيَّة، والإقتصاديَّة، التي ألَمَّتْ بأهالي الأرياف المصريَّة.

ومنه، تحاول هذه الدّراسة الإجابة عن الإشكاليَّة الآتية: ما أبرز المقاصد الحجاجِيَّة من توظيف أسلوب التّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة؟ لتخلص في الأخير إلى أنَّ توظيف التّكرار في قصيدة (الكوليرا) إضطلع بوظيفة إقناع المتلقي والتَّأثير فيه فكراً، وعاطفةً، وسلوكًا.

كلمات مفتاحية: الحجاج؛ التّكرار؛ الكوليرا؛ نازك الملائكة؛ الإقناع؛ التَّأثير.

المؤلف المرسل: فاطمة غراب، **الإيميل:**gherab-fatma@univ-eloued.dz

Summary:
This study aims to shed light on the persuasive and influential functions of the repetition style in the poem "Cholera" by the Iraqi poet "Nazik al-Malaika," who through this poem expressed the feelings of sadness and psychological pain that befell her due to the spread of the "cholera" epidemic in Egypt. To express the painful health and psychological reality, the poet employed the method of argumentative repetition. For the purpose of convincing the recipient of the psychological, health severity and economic suffering that befell the people of the Egyptian countryside. Hence, this study attempts to answer the following problem: What are the most prominent argumentative purposes in employing the method of repetition in the poem "Cholera" by Nazik al-Malaika? To finally conclude that the use of repetition in the poem (Cholera) carried out the function of persuading and influencing tripling the recipient, viz., mentally, emotionally and behaviorally.
Keywords: Argument, viz.,ation; repetition; Cholera; Nazik Al- Malaika; persuasion; influence

1.مقدّمة:

يعدُّ التّكرار من أبرز الظواهر اللُّغويَّة والأسلوبيَّة التي تتَّسم بها بنية الشّعر العربيّ قديماً وحديثاً؛ وذلك لكونه أقدر الوسائل التَّعبيريَّة والبلاغيَّة على إحداث الإيقاع الداخليّ للقصيدة، والانسجام الموسيقيّ والدّلاليّ، الذي يعمل على تقرير المعنى في ذهن المتلقّي والتَّأثير فيه فكراً، وعاطفة، وسلوكا. وذلك بفضل ما تمتلكه هذه الوسيلة من قوَّة موسيقيَّة وتأثيريَّة بالغة الأثر في نفسيَّة المتلقي؛ بحيثُ تعمل على جذب اِنتباهه إلى القضيَّة الجوهريَّة التي ترتبط بمقاصد الشَّاعر الحِجاجِيَّة والتَّداوليَّة. ومنه، يعدُّ التّكرار من أقوى الوسائل التَّأثيريَّة والحِجاجِيَّة التي لجأ إليها الشَّاعر في العصر الحديث والمعاصر لتبليغ مقاصده والتَّأكيد عليها، وذلك لإشراك المتلقي في التَّجربة الشُّعوريَّة التي يعايشها الشَّاعر، ودعوته إلى المشاركة الوجدانيَّة والعاطفيَّة، تأكيدًا وتعزيزًا لموقف الشّاعر. وتعتبر قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة من أبرز القصائد الشّعريَّة الحديثة، التي وظَّفت آلية التّكرار الحِجاجِيّ بصورة ملفتة للنظر، سواء ما تعلّق الأمر، بالأصوات، أو الكلمات، أو التَّراكيب، بحيثُ تجاوز التّكرار في هذه القصيدة وظيفته الجماليَّة والإيقاعيَّة إلى الوظيفة الإقناعيَّة

والتَّأثيريَّة (الحِجاجِيَّة). ونظرا لأهميَّة هذه الدّراسة، جاء موضوع ورقتنا البحثيَّة موسومة بعنوان: "حِجاجِيَّة التّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة".

ومن هنا، تتجلى أهميَّة هذه الدّراسة التي تحاول الوقوف على الوظيفة الحِجاجِيَّة لأسلوب التّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة، ومحاولة الكشف عن مقاصدها الإقناعيَّة والتَّأثيريَّة. والإشكاليَّة التي تطرحها هذه الدّراسة هي: كيف أسهم التّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة في إقناع المتلقي / القارئ والتَّأثير فيه؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليَّة، اعتمدنا المنهج الوصفيّ؛ من خلال توصيف مظاهر التّكرار الحِجاجِيّ في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة، كما اِستعنَّا بتقنية التَّحليل، وذلك بالاِعتماد على إجراءات المقاربة الحِجاجِيَّة، التي تركّز على الحُجة، والنتيجة، والتَّوجيه الحِجاجِيّ، وذلك اِستئناسًا بالمنهج التَّداوليّ الذي يعمل على اِستكناه مقصديَّة الشَّاعرة وراء كثرة توظيفها لأسلوب التّكرار، ومحاولة اِستجلاء أغراضها التَّأثيريَّة في ذلك.

2.مفهوم الحجاج:

1.2 الحجاج لغة: الحِجَاجُ لغة مصدر مشتقٌّ من الجذر الثلاثيّ (حَ. جَ. جَ)، الذي ورد في العديد من المعاجم اللُّغويَّة القديمة والحديثة، يحملُ عدَّة معانٍ، حيث: جاء في معجم (لسان العرب) لابن منظور (ت711ه): «حَجَجَ. الحَجُّ: القَصْدُ...يُقَالُ: حَاجَجْتُهُ أُحَاجُّهُ وَمُحَاجَّةً حَتَّى حَجَجْتُهُ أَيْ غَلَبْتُهُ بِالحُجَجِ التِي أَدْلَيْتُ بِهَا...وَالحُجَّةُ: البُرْهَانُ. وَقِيلَ: الحُجَّةُ مَا دُوفِعَ بِهِ الخَصْمُ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: الحُجَّةُ الوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِحْجَاجٌ أَيْ جَدِلٌ. وَالتَّحَاجُّ: التَّخَاصُمُ؛ وَجَمْعُ الحُجَّةِ: حُجَجٌ وَحِجَاجٌ. وَحَاجَّهُ مُحَاجَّةً وحِجَاجاً: نَازَعَهُ الحُجَّةَ... الحُجَّةُ: الدَّلِيلُ والبُرْهَانُ...»[1].

فمن خلال هذا التَّعريف اللُّغويّ لمادة (حَ. جَ. جَ)، نخلصُ إلى أنَّ الحِجَاجَ من النَّاحية اللُّغويَّة يحملُ معنى: القصد، والغلبة بواسطة الحجج والبراهين المقنعة. كما يُحيل إلى معنى الجدل، والتَّخاصم، والمنازعة بالحُجَّة، والدَّليل والبرهان.

2.2 الحجاج اِصطلاحًا: تعدَّدت التَّعريفات الاِصطلاحيَّة لمصطلح الحِجاج في الثَّقافتين الغربيَّة والعربيَّة، قديمًا وحديثًا؛ وذلك نظرًا لاِختلاف الاتِّجاهات الفكريَّة لمنظّريه ودارسيه (الفلسفة، المنطق، البلاغة، اللسانيات، التداوليَّة، علوم الاِتّصال...)، وهذا ما نتج عنه تعدُّد المفاهيم والرُّؤى الاِصطلاحيَّة لحقيقة الحجاج؛ حيث يعرّفهُ أصحاب نظريَّة البلاغة الجديدة (la nouvelle rhétoriqué) بيرلمان (perlman) وتيتيكا (tyteca)، اِنطلاقًا من

موضوعه بأنَّه: «دَرْسُ تقنيات الخِطاب التي من شأنها أنْ تؤدّي بالأذهانِ إلى التَّسليمِ بما يُعرضُ إليها من أطروحات، أو أنْ تزيدَ في درجةِ ذلك التَّسليم»[2].

فالحجاجُ، إذًا، وفق هذا المنظور، يُعنى بدراسةِ الآليات والاستراتيجيَّات الإقناعيَّة والتَّأثيريَّة (كالاِستعارة، والتَّمثيل...)، التي يوظِّفها المحاجِج (المتكلم أو الكاتب) في خطابه الاِستدلاليّ، بغرضِ إقناع المتلقي بقضيَّة معيَّنة، أو العمل على زيادة درجة إذعانه وتسليمه لهذه القضيَّة.

3.مفهوم التّكرار:

1.3التّكرار لغة: جاء في معجم (مقاييس اللُّغة) لابن فارس (ت395هـ)، تحت مادة (كَرَّ): «الكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَرْدِيدٍ. مِنْ ذَلِكَ كَرَرْتُ، وَذَلِكَ رُجُوعكَ إِلَيْهِ بَعْدَ المَرَّةِ الأُولَى...»[3]. وقال "ابن منظور" (ت711هـ) في (لسان العرب): «الكَرُّ: الرُّجُوعُ ...»[4].

وورد في (المعجم الوسيط): «... (كَرَّرَ) الشَّيْءَ تَكْرِيراً، وَتَكْرَاراً: أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى...»[5].

ومنه، نخلص أنَّ (التّكرار) من الناحية المعجميَّة يحملُ معنى: الإعادة، والرجوع، والتَّرديد.

2.3 التّكرار اِصطلاحًا: حظي التّكرار باِهتمامٍ كبيرٍ من قبل العديد من النقَّاد والدَّارسين قديماً وحديثاً؛ وذلك بوصفه «ظاهرة موسيقيَّة، وسمة من سمات الشّعر الأساسيّة؛ لما تحمله من طاقات تعبيريَّة وإيقاعيَّة». وقد تعدَّدتْ تعريفاته الاِصطلاحيَّة؛ حيثُ عرَّفه "ابن معصوم المدني" في كتابه (أنوار الرَّبيع في أنواع البديع) بقوله: التّكرار، وقد يُقال: التَّكرير، فالأوَّل اِسم، والثَّاني مصدرٌ من كررت الشَّيءَ، إذا أعدتُه مراراً، وهو عبارة عن تكرير كلمة فأكثر باللَّفظ والمعنى لنكتة، ونكته كثيرة، منها: التَّوكيد، وزيادة التَّنبيه، ومنها تذكّر ما قد بعد بسبب طول الكلام، ومنها زيادة التَّوجّع والتَّحسّر، ومنها التّهويل، ومنها الاِستبعاد[6]. وترى "نازك الملائكة" أنَّ التّكرار في حقيقته "إلحاحٌ على جهة هامَّة في العبارة يُعنى بها الشّاعر أكثر من عنايته بسواها»[7].

ومنه، يتَّضح لنا أنَّ التّكرار هو إعادة اللَّفظ أو المعنى أكثر من مرَّة، لغرض تحقيق وظائف جماليَّة، وحِجاجِيَّة.

4. حِجاجِيَّة التِّكرار في قصيدة (الكُولِيرا) لنازك الملائكة: يضطلعُ التّكرار في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة بأداء وظيفة اللُّغة الحِجاجِيّة؛ والمتمثّلة في الإقناع والتّأثير؛ بحيثُ يُسهم في تأكيد المعاني وترسيخها في ذهن المتلقي (المستمع / القارئ)، وذلك بفضل النغم الموسيقي والأثر النَّفسيّ الذي يتركه ترداد نفس العنصر اللُّغويّ في بنية القصيدة. ويتجلّى التّكرار الحِجاجِيّ في هذه القصيدة، التي تمثّل فضاءً تطبيقيًّا لِإختبار فرضيَّة "حجاجيَّة التّكرار" عليها في عدَّة أشكال ومستويات، اِنطلاقًا من تكرار الصَّوت، إلى تكرار الكلمة، والصيّغ، واِنتهاءً بتكرار الأساليب والعبارات. وهذا ما ستحاول هذه الدّراسة تسليط الضَّوء عليه، من خلال المحاور الآتية.

1.4 نبذة موجزة حول "نازك الملائكة": ولدت "نازك الملائكة" في بغداد في 23 من شهر آب (أغسطس) سنة 1923، تدرَّجت في دراستها من الاِبتدائيَّة إلى المتوسّطة فالثَّانويَّة، وتخرَّجت في الثَّانويَّة عام 1939، وكانت منذ صغرها تحبُّ اللُّغة العربيَّة، والإنجليزيَّة، والتَّاريخ، ودروس الموسيقى. دخلت إلى دار المعلّمين العالميّة، فرع اللّغة العربيَّة، وتخرَّجت منها بليسانس الآداب عام 1944 من مرتبة الاِمتياز، وهي أعلى مرتبة تمنح[8]، وبعد تخرّجها عملت مُدرّسة على الملاك الثانوي وكانت نشطة في نظم الشّعر ونشره، وفي عام 1947م نظمت أوَّل قصيدة من الشّعر الحرّ حول وباء الكوليرا[9]. ولنازك الملائكة العديد من الدَّواوين الشّعريَّة والأعمال النَّقديَّة، نذكر أبرزها: مأساة الحياة (1945م)، وعاشقة اللَّيل (1947م)، وشظايا ورماد (1949م)، وقضايا الشّعر المعاصر (1962م)، وسايكولوجيَّة الشّعر (1979م)[10].

2.4 التَّعريف بقصيدة (الكوليرا) ومناسبتها: تعدُّ قصيدة (الكوليرا) أوَّل قصيدة حرَّة الوزن تنشر، وهي من الوزن المتدارك، نظمتها "نازك الملائكة" يوم 27 _ 10 _ 1947 وأرسلتها إلى بيروت فنشرتها مجلة (العروبة) في عددها الصادر في أوَّل كانون الأوَّل 1947، وعلّقت عليها في العدد نفسه، وقد صوَّرت الشَّاعرة في هذه القصيدة مشاعرها نحو مصر الشقيقة خلال وباء الكوليرا[11].

3.4 مظاهر التِّكرار الحِجاجِيّ في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة: تتجلّى مظاهر التّكرار الحِجاجِيّ في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة على مستوى الصَّوت، والكلمة، والصّيغة، والعبارة، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

1.3.4حِجاجِيَّة تكرار الأصوات: تتجلّى الأبعاد الإقناعيَّة والتَّأثيريَّة لتكرار الأصوات على مستوى الصَّوامت والصَّوائت؛ ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

1.1.3.4 حِجاجِيَّة تكرار الصَّوامت:

الصَّوامت	عدد تكرارها	النسبة المئويَّة	دلالاتها	التَّوجيه الحِجاجِيّ
السِّين	15	%2.02	التَّحرُّك والضعف.	لفت اِنتباه القارئ إلى تحرّك العربات الناقلة للموتى، وضعف الطاقة الجسديَّة والنّفسيَّة على تحمُّل معاناة أعراض الوباء وسرعة اِنتشاره.
الكاف	29	%3.90	الاحتكاك والحرارة والشّدَّة.	التَّأكيد على شدَّة المعاناة النّفسيَّة.
النُّون	28	%3.76	الإنبثاق والظهور والألم والأنين.	التَّأكيد على شدَّة الألم والأنين الذي يعتري المصابين بداء الكوليرا.
الهمزة	94	%12.63	لفت الإنتباه والحضور والعيانية.	لفت اِنتباه القراء إلى معاناة أهالي الأرياف المصريَّة مع داء الكوليرا المميت.
اللَّام	115	%15.46	التَّماسك والالتصاق.	التَّأكيد على سرعة اِنتشار الوباء.
الياء	28	%3.76	الإنفعال المؤثّر	التَّأكيد على شدَّة

			في البواطن.	الحزن والألم النَّفسيّ الذي سبَّبه وباء الكوليرا.
الصَّاد	22	%2.96	الشّدَّة والقوَّة.	التَّأكد على شدَّة الألم الذي يعانيه المصابون بداء الكوليرا.
الغين	05	%0.67	الإضطراب والبعثرة والتَّخليط، والغياب.	لفت الإنتباه إلى شدة الإضطراب النَّفسيّ الذي اِنتاب الشَّاعرة بسبب سماعها بتزايد عدد الموتى بهذا الدَّاء.
الواو	41	%5.51	الإنفعال المؤثّر في الظواهر.	التَّأكيد على شدة الانفعال النفسيّ الذي اِعترى الشَّاعرة بسبب الانتشار الكبير لداء الكوليرا في مصر.
القاف	19	%1.21	القساوة والصَّلابة والشّدَّة.	التَّأكيد على شدَّة المعاناة النَّفسيَّة والجسديَّة، التي يعاني منها المصريون بسبب تفشيّ وباء الكوليرا.
العين	17	%2.28	الشّدَّة،	لفت الإنتباه إلى

			والعيوب النَّفسيَّة والجسديَّة.	الأعراض النفسيَّة والجسديَّة التي خلّفها وباء الكوليرا.
الدَّال	17	%2.28	القساوة والشّدَّة والمشي البطيء.	التَّأكيد على قساوة مرض الكوليرا، وتأثيره الفعَّال على مناعة الإنسان.
التَّاء	68	%9.14	الضعف.	لفت الإنتباه إلى الضعف الجسديّ الذي يُسبّبه داء الكوليرا في جسد الإنسان.
الميم	74	%9.95	التوسُّع والانفتاح.	التَّأكيد على سرعة اِنتشار وباء الكوليرا.
الظاء	06	%0.81	الشدّة والقساوة.	التَّأكيد على شدَّة وقساوة داء الكوليرا.
الحاء	17	%2.28	الشّدَّة، والدوران، والإحاطة.	لفت الإنتباه إلى إحاطة الداء حول جميع القاطنين في الأرياف المصريَّة.
الخاء	12	%1.61	الإشمئزاز والتَّقزّز، كما تدلُّ معانيها على أمراض جسديَّة.	التَّأكيد على شدَّة الإشمئزاز والتَّقزز الذي يشعر به المصاب بالكوليرا نتيجة تعرّضه

				للقيء الشَّديد والإسهال الحاد، والحرارة الشّديدة.
الضاد	06	%0.80	الشّدَّة والضَّجيج، والسّلبيَّة.	لفت الإنتباه إلى الضجيج الذي أحدثه صراخ الناس وأنين المرضى، ونظرتهم السلبيَّة حول مآلهم في المستقبل.
الطاد	07	%0.94	الضعف والاتّساع.	التَّأكيد على ضعف مقاومة المصريّين للمرض نتيجة سرعة اِنتشاره وقوَّة تأثيره.
الرَّاء	25	%3.36	التَّحرُّك والتّكرار والتَّرجيع.	لفت الإنتباه إلى كثرة تحرّك النّاس لكثرة تكرار عدد الموتى والمصابين في كلّ يوم.
الزَّاي	09	%1.21	الإضطراب والتَّحرّك والبعثرة.	لفت الإنتباه إلى الإضطرابات النَّفسيَّة التي أحدثها داء الكوليرا.
الفاء	22	%2.96	الضُّعف، والإنتشار.	التَّأكيد على ضعف مناعة

				الجسم من مقاومة المرض.
الهاء	14	%1.88	الاضطرابات والعيوب.	لفت الاِنتباه إلى الاضطرابات النَّفسيَّة والعقليَّة التي سبَّبها داء الكوليرا.
الباء	27	%3.63	الاِنبثاق والظهور.	إظهار مشاعر الحزن والأسى على سوء الوضع الصحّي في مصر بسبب اِنتشار وباء الكوليرا.
الثَّاء	03	%0.40	البعثرة والتَّخليط.	لفت الاِنتباه إلى بعثرة الموتى بسبب تضخّم عدد الوفيّات.
الجيم	05	%0.67	القساوة .	التَّأكيد على قساوة داء الكوليرا.
الشّين	16	%2.15	البعثرة والاِنتشار والتَّخليط والتَّشتت والاضطراب.	لفت الاِنتباه إلى كثرة الموتى المبعثرين في كلّ مكان، والذي سبَّب منظرهم التَّشتُّت والاِضطراب النَّفسيّ.
الذَّال	03	%0.40	الاِهتزاز	التَّأكيد على شدَّة

			والإضطراب.	الإضطراب النَّفسيّ الذي سبَّبه داء الكوليرا.
المجموع	744	%100		

جدول (01): يُوضّح عدد تكرار الصَّوامت ونسبة تواترها في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة.

والملاحظ من خلال هذا الجدول أنَّ عدد الصَّوامت في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة بلغت (741) صامتًا، بحيث اِحتلَّ الصَّامت (اللَّام) الرُّتبة الأولى من حيثُ الحضور والذي وصل عدد تكراره إلى (115)، بنسبة (15.46%)، ثُمَّ يليه (الهمزة)، التي تكرَّرت (94) مرَّة، بنسبة (12.63%)، ثُمَّ تليه (الميم)، والتي تكرَّرت (74) مرَّة، بنسبة (9.95%)، ثُمَّ تليه (التَّاء)، حيث بلغ عدد تكراره (68)، بنسبة (9.14%)، ثُمَّ تليه بقية الصَّوامت الأخرى وبنسب متفاوتة. ويمكن الكشف عن حِجاجِيَّة تكرار الصَّوامت الغالبة في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة (اللَّام)، و(الهمزة)، وذلك على النَّحو الآتي:

أ. حِجاجِيَّة تكرار الصَّامت (اللَّام): كُرِّر صوت (اللَّام) في قصيدة (الكوليرا) بصورةٍ لافتةٍ للاِنتباه، بحيثُ بلغ عدد تكراره (115)، بنسبة (15.46%)، ومن أمثلته: (كلّ)، (يلتهب) (غليان)... وقد أسهم تكرار هذا الصَّوت في إقناع المتلقي / القارئ والتَّأثير فيه فكراً، وعاطفة، وسلوكاً؛ وذلك بفضل خصائصه الصَّوتيَّة وإيحاءاته الدَّلاليَّة. فصوت (اللَّام) «لثويّ (جانبيّ) متوسّط مجهور مرقَّق»[12]. ويُنْطقُ هذا الصَّوت «بأنْ يتَّصل طرف اللّسان باللِّثَّة ويرتفع الطبق، فيسدّ المجرى، عن طريق اِتّصاله بالجدار الخلفيّ للحلق، وتكون الأوتار الصَّوتيَّة في حالة تضييق، ممَّا يجعلها تهتزُّ عند مرور الهواء بها»[13].ويقول عنه "العلايلي": «إنَّه للاِنطباع بالشَّيء بعد تكلفة»[14]. إنَّ صوت هذا الحرف يوحي «بمزيجٍ من اللّيونة، والمرونة، والتَّماسك، والاِلتصاق»[15]. وقد أسهم هذا الصَّوت بفضل هذه الخصائص والدَّلالات في إقناع المتلقي / القارئ بأنَّ داء الكوليرا قد اِلتصق بسكان الأرياف المصريَّة، مخلّفًا وراءه خسائر بشريَّة (الأموات)، وأزمات نفسيَّة (الحزن، والألم، والآهات). والتَّوجيه الحِجاجِيّ لهذا الحِجاج، يتمثَّلُ في: التَّأكيد على شدَّة معاناة أهالي الأرياف المصريَّة مع وباء الكوليرا الخطير، الذي اِلتهم المئات من الأرواح كلّ يوم، وفي ظرف زمنيّ وجيز جدًّا.

ب. حِجاجِيَّة تكرار الصَّامت (الهمزة): كرَّرت الشَّاعرة صوت (الهمزة) (94) مرَّة، بنسبة (12.63%)؛ وهو من الأصوات الحنجريَّة الانفجاريَّة؛ بحيثُ يتمُّ نطق هذا الصَّوت بإغلاق الأوتار الصَّوتيَّة إغلاقاً تامًّا، يمنع مرور الهواء، فيحتبس خلفهما، ثُمَّ تفتح فجأة، فينطلق الهواء متفجّراً[16]. وقد أسهم هذا الصَّوت بفضل خصائصه الصَّوتيَّة (المخرج الحنجريّ، والجهر)، وإيحاءاته الدَّلاليَّة (لفت الإنتباه، والحضور) إلى إقناع القارئ بنتيجة حِجاجِيَّة مفادها: لفت اِنتباه القارئ إلى معاناة الشعب المصريّ مع داء الكوليرا، الذي حصد الكثير من الأرواح. والتَّوجيه الحِجاجِيّ لهذا الحِجاج، يتمثَّل في: التَّأكيد على شدَّة المعاناة النَّفسيَّة والجسديَّة التي يعاني منها المصابون بداء الكوليرا في مصر.

2.1.3.4 حِجاجِيَّة تكرار الصَّوائت:

الصَّوائت	عدد تكرارها	النسبة المئويَّة
ألف المدّ	81	%64.8
واو المدّ	11	%8.8
ياء المدّ	33	%26.4
المجموع	125	%100

جدول (02): يُوضّح عدد تكرار الصَّوائت ونسبة تواترها في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة.

والملاحظُ من خلال هذا الجدول أنَّ عدد الصَّوائت الحاضرة في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة (125) صائتاً؛ وأكثر الصَّوائت حضوراً (ألف المدّ)، والذي كُرّر (81) مرَّة، بنسبة (64.8%)، ثُم يليه (ياء المدّ)، والتي كُرّرت (33) مرَّة، بنسبة (26.4%)، ثُمَّ يليه (واو المدّ)، والتي كُرّرت (11) مرَّة، بنسبة (8.8%). ويمكن الكشف عن حِجاجِيَّة تكرار ألف المدّ في قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة فيما يلي:

أ. حِجاجِيَّة تكرار ألف المدّ: كرَّرت الشَّاعرة (ألف المدّ) (81) مرَّة، بنسبة (64.8%)، وقد أسهم تكرار هذا الصَّائت في إقناع المتلقي (المستمع / القارئ) بشدّة معاناة المصابين بداء الكوليرا في مصر، ومدى تأثّر الشَّاعرة لسماعها بتضخّم عدد الوفيات بهذا المرض. وذلك بفضل خصائصه الصَّوتيَّة (الجهر)، والدَّلاليَّة (الإمتداد في الزَّمان والمكان، والاِنفتاح)، بحيثُ أسهمت هذه الخصائص في إقناع القارئ بأنَّ داء الكوليرا سريعُ الاِنتشار.

2.3.4 حِجاجِيَّة تكرار الكلمات:

أ. حِجاجِيَّة تكرار كلمة (الموت): كرَّرت الشَّاعرة "نازك الملائكة" كلمة (الموت) في قصيدة (الكوليرا) في العديد من المواضع، وذلك لإقناع المتلقي / القارئ بنتيجة حِجاجِيَّة، مفادها: بيان أنَّ وباء الكوليرا الذي اِنتشر في مصر كان سببًا من أسباب الموت، الذي حصد كثيرًا من الأرواح، وخلَّف الآهات، والصَّرخات، والأنَّات في كلّ مكان، نتيجة اِنتشاره السَّريع بين النَّاس. وفي هذا السياق تقول "نازك الملائكة":

فِي كُلِّ مَكَانٍ يَبْكِي صَوْتْ

هَذَا مَا قَدْ مَزَّقَهُ المَوْتْ

المَوْتُ المَوْتُ المَوْتْ

يَا حُزْنَ النِّيلِ الصَّارِخِ مِمَّا فَعَلَ المَوْتْ[17]

وتقول أيضا:

فِي كُلِّ مَكَانٍ خَلَّفَ مَخْلَبُهُ أَصْدَاءْ

فِي كُوخِ الفَلَّاحَةِ فِي البَيْتْ

لَا شَيْءَ سِوَى صَرَخَات المَوْتْ

المَوْتُ المَوْتُ المَوْتْ

فِي شَخْصِ الكُولِيرَا القَاسِي يَنْتَقِمُ المَوْتْ[18].

فالشَّاعرة، من خلال هذه المقاطع الشّعريَّة، وظَّفت أسلوب التّكرار؛ باِعتباره من أقوى الوسائل الحِجاجِيَّة إقناعًا وتأثيراً؛ كونه مرتبطًا بالحالة الشُّعوريَّة التي اِنتابت الشَّاعرة، جرَّاء تأثّرها بمعاناة المصريّين مع الوباء، الذي قتل المئات من الأرواح؛ فالتَّوكيد في هذا المقام «أبلغ من الإيجاز»[19]، وأحسنُ وأشدُّ موقعاً في نفوس المتلقين. كما خاطبت الشَّاعرة وباء الكوليرا وصوَّرته شبحًا يلتهم الأرواح، مخلّفًا الضّحايا والأموات، والبكاء والأحزان، وذلك للتَّدليل والاحتجاج على وحشيَّة هذا الوباء الذي هدَّد أرواح البشريَّة، وفي هذا الصَّدد تقول "نازك الملائكة":

يَا شَبَحَ الهَيْضَةِ[20] مَا أَبْقَيْتْ

لَا شَيْءَ سِوَى أَحْزَانِ المَوْتْ

أَلْمَوْتُ، المَوْتْ، المَوْتْ

يَا مِصْرُ شُعُورِي مَزَّقَهُ مَا فَعلَ المَوْتْ[(21)].

بحيث أسهم تكرار لفظة (الموت) في زيادة حدَّة الإقناع والتَّأثير في المتلقي / القارئ بخطورة وباء الكوليرا الذي يُسبّب الموت. والتَّوجيه الحِجاجِيّ الذي تقصد "نازك الملائكة" توجيه المتلقي / القارئ إليه من تكرارها للفظة (الموت) بكثرة في قصيدتها هو: التَّأكيد على خطورة الوضع الصحّي في مصر، نتيجة اِنتشار وباء الكوليرا.

ب. حِجاجِيَّة تكرار كلمة (حزن): كرَّرت الشَّاعرة لفظة (حزن) ومشتقاتها بكثرة في قصيدتها؛ وذلك لإقناع المتلقي / القارئ بنتيجة حِجاجِيَّة، مفادها: حزن الشَّعب المصريّ نتيجة معاناته مع وباء الكوليرا. تقول "نازك الملائكة":

سَكَنَ اللَّيْلُ

أَصِغْ إِلَى وَقْعِ صَدَى الأَنَّاتْ

فِي عُمْقِ الظُّلْمَةِ، تَحْتَ الصَّمْتِ، عَلَى الأَمْوَاتْ

صَرَخَاتٌ تَعْلُو، تَضْطَرِبُ

حُزْنٌ يَتَدَفَّقُ، يَلْتَهِبُ[(22)].

حيثُ حاولت الشَّاعرة إقناعنا من خلال تكريرها للفظة (الحزن) بشدَّة الحزن الذي يشعر به الشَّعب المصريّ أيَّام اِنتشار وباء الكوليرا. فالإحساس الذي يمكن أن يثيره هذا التّكرار في نفس السَّامع هو ذلك الإحساس نفسه الَّذي عايشته الشَّاعرة، ولذلك فإنَّ وظيفة هذا التّكرار تكمن في قدرته على خلق نغمة موسيقيَّة، لا يمكن أن يلغي انسجامها مع الموقف الذي عاشته الشَّاعرة، ولذلك لا يمكن أن يكون هذا التّكرار هامشيًّا، وإنَّما لا بدَّ أن يكون فاعلاً، فهذا التّكرار يبرز الانفعال العميق والأنَّات والزّفرات التي اِعترت نفسيَّة الشَّاعرة لحظة تزايد عدد الموتى بالوباء[23]. وهذا للتَّدليل على شدَّة المعاناة النَّفسيَّة

والصّحيَّة. فالتّكرار أسلوب حجاجيٌّ إقناعيٌّ «يحملُ إمكانيَّات تواصليَّة من شأنها أن ترفع الكلام إلى درجة الحُجَّة والبرهان»[24]. والتَّوجيه الحِجاجيّ لهذا التّكرار هو: التَّأكيد على شدَّة المعاناة الصّحيَّة مع الوباء، الذي سبَّب الحزن، والصَّرخات، والآهات.

ج. حجاجِيَّة تكرار كلمة (الباكين): كرَّرت الشَّاعرة كلمة (الباكين) حوالي ثلاث مرَّات في قصيدتها؛ وذلك لغرضٍ إقناعيٍّ تأثيريٍّ، يتمثَّلُ في إقناع المتلقي / القارئ بنتيجةٍ حِجاجِيَّةٍ، مفادها: إثبات كثرة الباكين بسبب فقد بعض أفراد الأسرة الذين عانوا من أعراض وباء الكوليرا المميت. حيث تقول "نازك الملائكة":

فِي صَمْتِ الفَجْرِ، أَصِخْ، أُنْظُرْ رَكْبَ البَاكِينْ

عَشْرَةُ أَمْوَاتٍ، عِشْرُونَا

لَا تُحْصِ أَصِخْ لِلْبَاكِينَا[25]

ويمكن توضيح البنية الحِجاجِيَّة لهذا الحجاج في التَّرسيمة البيانيَّة الآتية:

اِنتشار وباء الكوليرا في مصر (الحُجَّة / السَّبب) ⟵ الموت والبكاء (النتيجة).

حيثُ سبَّب اِنتشار وباء الكوليرا في مصر (الحُجَّة / السَّبب) الموت والبكاء بين أفراد الشَّعب المصريّ (النتيجة). والتَّوجيه الحِجاجِيّ لهذا التّكرار، يتمثَّلُ في: لفت الانتباه إلى شدَّة الحزن والبكاء على فقد الأرواح العزيزة بسبب إصابتها بداء الكوليرا.

3.3.4 حِجاجِيَّة تكرار الصّيغ والأساليب: تتجلَّى حِجاجِيَّة تكرار الصّيغ والأساليب في قصيدة (الكوليرا)، فيما يلي:

1.3.3.4 حِجَاجِيَّة تكرار أسلوب الأمر: كرَّرت الشَّاعرة أسلوب الأمر الحِجاجِيّ في الكثير من المواضع في قصيدة (الكوليرا)؛ والأمر «صيغة تدلُّ على عمل يطلب إنشاؤه في الزَّمن الحاضر أو المستقبل»[26]. وهو من الأفعال التَّداوليَّة الإنجازيَّة، التي أسهمت في إقناع المتلقي / القارئ والتَّأثير فيه عاطفة، وسلوكاً. وفي هذا الصَّدد تقول "نازك الملائكة":

سَكَنَ اللَّيْلُ

أَصْغِ إِلَى وَقْعِ صَدَى الأَنَّاتْ[27]

وتقول أيضا:

طَلَعَ الفَجْرُ
أَصْغِ إِلَى وَقْعِ خُطَى المَاشِينْ
فِي صَمْتِ الفَجْرِ، أَصِخْ، أُنْظُرْ رَكْبَ البَاكِينْ
عَشْرَةُ أَمْوَاتٍ، عِشْرُونَا
لَا تُحْصِ أَصِخْ لِلْبَاكِينَا
إِسْمَعْ صَوْتَ الطِفْلِ المِسْكِينْ (28)

كرَّرت الشَّاعرة فعليّ الأمر (أصْغِ)، و(أَصِخْ) وذلك بهدف جذب الأسماع للإنصات للباكين الذين يتألمون من شدَّة فقدهم لذويهم الذين أصيبوا بالوباء. وقد أسهم تكرار هذه الصّيغ في شدّ الانتباه والأسماع، وذلك للتَّأكيد على شدَّة المعاناة النَّفسيَّة والصّحيَّة.

4.3.4 حِجاجِيَّة تكرار العبارات:

أ. حِجاجِيَّة تكرار عبارة (في كلِّ مكان...): كرَّرت الشَّاعرة عبارة (في كلِّ مكان...) ثلاث مرَّات في قصيدتها؛ وذلك للتَّأكيد على سرعة اِنتشار الوباء في جميع أنحاء الوطن المصريّ؛ حيث تقول:

فِي كُلِّ رُوحٍ تَصْرُخُ فِي الظُّلُمَاتْ
فِي كُلِّ مَكَانٍ يَبْكِي صَوْتْ (29)

وتقول أيضا:

فِي كُلِّ مَكَانٍ جَسَدٌ يَنْدُبَهُ مَحْزُونْ (30)

حيثُ أسهم تكرار عبارة (في كلّ مكان...) في القصيدة في شدِّ اِنتباه المتلقي / القارئ وإقناعه بسوء وفظاعة الوضع الصحّي في مصر. والتَّوجيه الحِجاجِيّ لهذا الحِجاج، يتمثَّلُ في: التَّأكيد على عموم الوباء وسرعة اِنتشاره بين أفراد الشَّعب المصريّ. ممَّا يتوجَّب على المتلقي أخذ الحيطة والحذر، والاِلتزام بسبل الوقاية والحجر الصّحيّ؛ فالكوليرا، بأشدّ أشكالها، هي «واحدة من أسرع الأمراض المعدية الفتَّاكة المعروفة، ومن خصائصها المميّزة بأنَّها تتسبَّبُ بتدفُّق كبير للسَّوائل والشَّوارد في غضون ساعات من الإصابة والتي يمكن أن تؤدي، إن لم تتم معالجتها بالشَّكل المناسب، إلى الوفاة في غضون ساعات، ويمكن للكوليرا أن تنتشر بسرعة مذهلة ضمن سكان منطقة بأكملها، وذلك في الأماكن التي تكون فيها مياه الشُّرب غير محميّة من التَّلوّث البرازي» (31).

فالتّكرار، إذًا، يحقّق وظائف حِجاجِيَّة وإقناعيَّة بالغة الأثر على نفسيَّة المتلقي؛ بحيثُ يُساعد على تقوية الحُجج، ويُسهم في «زيادة قوَّة العبارات والمعانيّ من حيثُ التَّأثير والإقناع، وتتمثَّل هذه الأدوار في: التَّوكيد، التَّقرير، التَّنبيه...»[32].

5. خاتمة:

خلصت هذه الدّراسة إلى جملة من النَّتائج، نذكر أهمّها:

- تُعدُّ قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة من أبرز القصائد الشّعريَّة التي وظَّفت آلية التّكرار الحِجاجِيّ؛ بغرض توكيد الحُجج وتثبيتها في ذهن المتلقي / القارئ.
- أسهم التّكرار في إكساب الخطاب الشّعريّ طاقة إقناعيَّة وتأثيريَّة؛ بحيثُ حمل على إقناع المتلقي بشدَّة معاناة أهالي الأرياف المصريَّة مع داء الكوليرا المميت.
- اِضطلع أسلوب التّكرار في قصيدة (الكوليرا) بأداء الوظيفة الحِجاجِيَّة؛ وذلك من خلال ترديد نفس الوحدة اللُّغويَّة بهدف ترسيخها في ذهن المتلقي لقبول النتيجة الحِجاجِيَّة التي تريد الشّاعرة إقناع المتلقي بها.
- أسهم التّكرار الحجاجيّ في الكشف عن المقاصد الإقناعيَّة والتَّداوليَّة للشَّاعرة (نازك الملائكة)؛ بحيثُ أسهم في لفت الاِنتباه إلى تدهور الوضّع الصّحيّ والنفسيّ بسبب اِنتشار وباء الكوليرا في مصر، وقتله للعديد من الأرواح.

6. الاِقتراحات:

ومن توصيات هذه الدراسة، ما يلي:

- ضرورة تكثيف الدّراسات التَّطبيقيَّة التي تُعنى بالكشف عن المقاصد الحجاجيَّة والتَّداوليَّة في أدب الأوبئة والجائحة .
- تخصيص مقياس أدب الجائحة والأوبئة ضمن المقررات الجامعيَّة الخاصة بتخصص الأدب العربي.

مراجع البحث وإحالاته.

(1)_ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد اللَّه علي الكبير، محمَّد أحمد حسب اللَّه، هاشم محمَّد الشَّاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، (د ت)، مادة (حَجَجَ)، ص778، 779.

(2)_ عبد الله صولة، في نظريَّة الحجاج: دراسات وتطبيقات، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط (1)، 2011م، ص13.

(3)_ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللُّغة، تحقيق وضبط: عبد السَّلام محمَّد هارون، دار الفكر للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، (د ط)، (د ت)، ج5، مادة (كَرَّ)، ص126.

(4)_ ابن منظور، لسان العرب، مادة (كَرَرَ)، ص3851.

(5)_ مجمع اللُّغة العربيَّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشُّروق الدوليَّة، ط4، (1425هـ/2004م)، ص782.

(6)_ ينظر: السَّيّد علي صدر الدّين بن معصوم المدني، أنوار الرَّبيع في أنواع البديع، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النّجف، ط1، (1389هـ/1969م)، ج5، ص345 _ 347.

(7)_ نازك الملائكة، قضايا الشّعر المعاصر، منشورات مكتبة النَّهضة، ط3، 1967م، ص242.

(8)_ ينظر: نازك الملائكة، يُغيّر ألوانه البحر، آفاق الكتابة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (د ط)، 1998م، ص5.

(9)_ ينظر: عبد الجبار داود البصري، نازك الملائكة الشّعر والنَّظريَّة، دار الحريَّة للطباعة، بغداد، (د ط)، (1391هـ/1971م)، ص52.

(10)_ ينظر: جبار اهليل زغير محمَّد الزبدي المياحي، أسلوبيَّة اللُّغة عند نازك الملائكة، أطروحة دكتوراه، إشراف: علي ناصر غالب، جامعة بابل، كليَّة التربية (صفي الدّين الحلي)، قسم اللّغة العربيَّة، 1432هـ _ 2011م، ص19.

(11)_ ينظر: نازك الملائكة، قضايا الشّعر المعاصر، ص23.

(12)_ حازم علي كمال الدّين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، (1420هـ/1999م)، ص43.

(13)_ حازم علي كمال الدّين، دراسة في علم الأصوات، ص30.

(14)_ حسن عبَّاس، خصائص الحروف العربيَّة ومعانيها _دراسة_، منشورات اتّحاد الكتاب العرب، (د ط)، 1998م، ص79.

(15)_ المرجع نفسه، ص79.

(16)_ ينظر: حازم علي كمال الدّين، دراسة في علم الأصوات، ص35 _ 44.

(17)_ ديوان نازك الملائكة، دار العودة، بيروت، (د ط)، 1997م، مج2، ص139.

(18)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص141.

(19)_ ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشّاعر، قدَّمه وعلَّق عليه: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ج3، ص11.

(20)_ جاء في (المعجم الوسيط) تحت مادة (هَاضَ): "... (الهَيْضَةُ) مَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِ القَيْءُ الشَّدِيدُ وَالإِسْهَال والهُزَال [الكُولِرَا]". مجمع اللُّغة العربيَّة، المعجم الوسيط، مادة (هَاضَ)، ص1003.

(21)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص142.

(22)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص138.

(23)_ ينظر: موسى ربابعه، التّكرار في الشّعر الجاهليّ: دراسة أسلوبيَّة، مؤتة للبحوث والدّراسات العلوم الانسانيَّة والاجتماعيَّة، جامعة مؤتة، ذو القعدة / جزيران، 1990، مج5، ع1، ص160.

(24)_ محمَّد شكيمة، حجاجِيَّة التّكرار في مقالات أحمد أمين (رسالة إلى ولدي أنموذجا)، مجلة فصل الخطاب، المجلد الثامن، العدد 02، جوان 2020م، ص11.

(25)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص139.

(26)_ إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النَّحو والصَّرف، دار الهدى للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص199.

(27)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص138.

(28)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص139.

(29)_ديوان نازك الملائكة، مج2، ص139.

(30)_ ديوان نازك الملائكة، مج2، ص140.

(31)_ اليونيسف، مجموعة أدوات الكوليرا 2016، ص13.

(32)_ محمَّد شكيمة، حجاجِيَّة التّكرار في مقالات أحمد أمين (رسالة إلى ولدي أنموذجا)، ص7.

قائمة المصادروالمراجع:

أ/ الكتب:

1. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النَّحو والصَّرف، دار الهدى للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، (د ت).
2. حازم علي كمال الدّين، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، (1420هـ/1999م).
3. حسن عبَّاس، خصائص الحروف العربيَّة ومعانيها _دراسة_، منشورات اتّحاد الكتاب العرب، (د ط)، 1998م.
4. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللُّغة، تحقيق وضبط: عبد السَّلام محمَّد هارون، دار الفكر للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، (د ط)، (د ت).
5. ديوان نازك الملائكة، دار العودة، بيروت، (د ط)، 1997م، مج2.
6. ضياء الدين ابن الأثير، المثل السَّائر في أدب الكاتب والشَّاعر، قدَّمه وعلَّق عليه: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، (د ط)، (د ت).
7. عبد الجبار داود البصري، نازك الملائكة الشّعر والنَّظريَّة، دار الحريَّة للطباعة، بغداد، (د ط)، (1391هـ/1971م).

8. عبد الله صولة، في نظريَّة الحجاج: دراسات وتطبيقات، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط(1)، 2011م.
9. علي صدر الدّين بن معصوم المدني، أنوار الرَّبيع في أنواع البديع، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النّجف، ط1، (1389هـ/1969م).
10. مجمع اللُّغة العربيَّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشُّروق الدوليَّة، ط4، (1425هـ/2004م).
11. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد اللَّه علي الكبير، محمَّد أحمد حسب اللَّه، هاشم محمَّد الشَّاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، (د ت).
12. نازك الملائكة، قضايا الشّعر المعاصر، منشورات مكتبة النَّهضة، ط3، 1967م.
13. نازك الملائكة، يُغيّر ألوانه البحر، آفاق الكتابة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (د ط)، 1998م.

ب/ المقالات:

1. محمَّد شكيمة، حجاجِيَّة التّكرار في مقالات أحمد أمين (رسالة إلى ولدي أنموذجا)، مجلة فصل الخطاب، المجلد الثامن، العدد 02، جوان 2020م.
2. موسى ربابعه، التّكرار في الشّعر الجاهليّ: دراسة أسلوبيَّة، مؤتة للبحوث والدّراسات العلوم الانسانيَّة والاجتماعيَّة، جامعة مؤتة، ذو القعدة / جزيران، 1990، مج5، ع1.

ج/ الرَّسائل العلميَّة:

1. جبار اهليل زغير محمَّد الزيدي المياحي، أسلوبيَّة اللُّغة عند نازك الملائكة، أطروحة دكتوراه، إشراف: علي ناصر غالب، جامعة بابل، كليَّة التربية (صفي الدّين الحلي)، قسم اللّغة العربيَّة، 1432هـ _ 2011م.

د/ مو اقع الأنترنت:

1. الحسين اخليفة، شعريَّاتُ الوباء والمرض جولة في بعض أشعار العرب، الرافد مجلة إلكترونيَّة ثقافيَّة شاملة، دائرة الثقافة، دولة الإمارات العربيَّ المتّحدة،
https://arrafid.ae/Article-Preview?I=Psj%2Bk3%2BpOAk%3D&m=5U3QQE93T%2F0%3D
تاريخ المشاهدة: الإربعاء 3 أوت 2022م، الساعة: 2.29 مساءً.